# التعليم الألزامي بالبحيرة

. . . واشتدت الأزمة إلى دور التعليم الالزامى ولعبت فيها دوراً خطيراً . . . فأقفرت فصول الدراسة من التلاميذ والتلميذات ، وساءت نسبة الحاضرين . . . وكادت تقف حركة العمل لقلة العدد .

فهب رجال التعليم الألزامى بالبحيرة وأخفوا يستنجدون برجال الادارة . بعد أن حفيت أقدامهم — من التردد على سكان القرى والعزب — وبحت أصواتهم فى حث الأهلين على تعليم أولادهم وما من مجيب .

وما وصل إلى علم سعادة مدير البحيرة ما يكابده رجال التعليم الألزامي من المشقات فى سبيل نشر دعايتهم فى أنحاء المديرية . وعدم تأثير كلامهم فى بعض الأهالى الذين لا يعرفون فائدة هذا التعليم لأول عهد البلاد به . حتى شد أزرهم وقوى ساعدهم حيث أصدر تعليماته المشددة إلى رجال الادارة لمساعدة موظفى المدارس فى حمل الأهالى على تعليم أولادهم .

فعقدت الجمعيات تلو الجمعيات من حضرات مأمورى المراكز ورجال الادارة وعمد ومشايخ البلاد وقاموا بتنفيذ الخطة الحكيمة التى أثمرت ثمرة مباركة .

وطاف صاحب العزة مدير التعليم وحضرات مفتشى دوائر التعليم على المدارس فى أنحاء المديرية ، وتفقدوا حالاتها ، وعاملوا ما فيها بإرشاداتهم القيمة ، وآرائهم السديدة فأنتجت نتائجا حسنا . واتحدت القوتان ( قوة الترغيب وقوة الحزم ) وأعلن الحرب بين دولة العلم ودولة الجهل إيذانا بنشوب المعركة . فخف رجال العلم أسلحتهم المرهفة وزودوا بالصبر ، وزحفوا على القرى والعساكر ، وأشهروا أسلحة الحق فى وجه الباطل حتى أزهقوه ( إن الباطل كان زهوقا ) . . ورددالبرق خبر انتصار العلم على الجهل ، وعاد رجال التعليم الألزامى من ميادين القتال يتنائمهم يرددون أناشيد الانتصار وهم يخوض من نشوة التغلب على خصمهم العنيد ( الجهل ) وما وصلوا إلى تكناتهم ( المدارس ) حتى امتلأت فصول الدراسة ( بالتنائم ) التلاميذ والتلميذات .

وقفزت نسبة الحضور إلى المائة فى كل دورة ، واشتدت طلبات المدارس لأرائك الجلوس لعدة الأفيال عليها ، فبلسان رجال التعليم الألزامى بالبحيرة نتقدم بالشكر لسعادة مدير البحيرة لغيرته على التعليم وتقدمه فى عهده ، ولصاحب العزة مدير التعليم الفهام ، ولحضرات مفتشى التعليم ولرجال الادارة الحازمين ، ونسأل الله تقدم التعليم وانتشاره فى ظل صاحب الجلالة مليك البلاد وولى عهده الأمير فاروق

عبد الحميد محيى الدين
ناظر مدرسة زاوية ناصر الابتدائية بالبحيرة